القواعد المنهجية

لإعداد وكتابة مذكرة تخرج

تأليف الدكتورة : مليكة زيد

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي / الجزائر
معهد العلوم الإسلامية - دعوة و ثقافة إسلامية

دار المجدِّد
للنشر والتوزيع

القواعد المنهجية

لإعداد وكتابة مذكرة تخرج

تأليف الدكتورة : مليكة زيد

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي / الجزائر
معهد العلوم الإسلامية - دعوة وثقافة إسلامية

دار المجدد
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

القواعد المنهجية لإعداد وكتابة مذكرة تخرج

تأليف الدكتورة : مليكة زيد

64 صفحة

16×24سم

جميع الحقوق محفوظة

حقوق التأليف والطبع والتوزيع محفوظة للمؤلف

© المكتبة الوطنية الجزائرية 2022

ردمك(ISBN): 978-9947-38-520-3

الايداع القانوني (DL): 2022

دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع

02 نهج حفصي الطاهر. لانقار - سطيف
0550.963.107 / 0540.974.034 تلفاكس: 036.82.58.09
dar.moudjadid@gmail.com

أصل الكتاب

كتاب علمي أكاديمي موجَّه إلى طلبة تخصّص الدعوة والإعلام وتخصص دعوة وثقافة إسلامية تم إصداره بتاريخ 2022/04/26 م كإضافة علمية للتخصص

إهـداء

أهدي هذا الكتـاب إلى :

طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

طلبة معهد العلوم الإسلامية

طلبة تخصص دعوة وإعلام وتخصص دعوة وثقافة إسلامية

أساتذة الجامعة و كافة الزملاء بمعهد العلوم الإسلامية

تقديـــم

يُعدّ التحلِّي بمنهجيـة البحث العلمي مدخلاً أساسيًّا لتحقيق جودة البحث وأصالته، وهي مسؤولية كبرى لا تقعُ على عاتقِ الباحث فحسب، بل إنَّها تمتدُّ لتشمل مؤسَّسات البحث العلمي ،و التي لابدَّ أن يتَّصف بها أيضا محكِّمي البحث العلمي ،لذلك رأيت من خلال هذا الكتاب تقديم أهم القواعد المنهجية في إعداد وكتابة بحث علمي أكاديمي يمتاز بمنهجية علمية محكمة ،فارتكز على أهمِّ المنهجيات المتعارف عليها بدءًا من اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه وصولاً بقائمةِ الفهارس والموضوعات ،وفق مجموعة من الضَوابط والمعايير والأسس التي ينبغي أن تساير الباحث العلمي في كتابةِ بحثهِ محافظة على الدقَّة والتَّنظيم والإبداع ،حتىَّ إنَّ هذه المعايير تؤثِّر على نجاح البحث تأثيرًا إيجابيًا ،ولا يستقيم البحث العلمي إلاَّ باستقامة الباحث وبمؤهِّلهِ العلمي والإبداعي ،ومن المعلومِ أنَّ العديد من البحوث والدِّراسات العلمية تفشل بمجرَّدِ إخفاقها في التَّحلي بالمنهجية الصَّحيحة في إعداد البحث باعتبارها أوَّل خطوة يحذو حذوها الباحث وهو بصددِ إعدادِ مذكرة التَّخرج أو رسالة دكتوراه والتي تُعَدُّ حجر أساس في عمليَّة البحث ،موسومة بالصِّبغة الإبداعية والفكرية للباحث ،وأمام هذه المعطيات تتحدَّد أهمِّية هذا الكتاب وقيمته العلمية في تزويدِ الطَّلبة عموما وطلبة

تخصص الدعوة والإعلام وتخصص الدعوة والثقافة الإسلامية بأهمِّ القواعد المنهجية في كتابة بحثٍ علميٍّ ،فمهمَّة الكتاب مهمَّة علميَّة ومنهجية بالدَّرجة الأولى تساعد في إزالة الغموض السَّائد لدى العديد من الطَّلبة في كتابةِ بحوثهم، ولا يمكن تحقُّق ذلك إلاَّ في ضوءِ المسؤولية الأخلاقية ،وهو ما سنناقشه في هذا الكتاب أسال الله العظيم أنْ يجعله خالصًا لوجهه الكريم ويوفِّقنا لإتمامهِ ويعود بالنَّفع والفائدة .

الدكتورة : زيد مليكة

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي/ الجزائر

معهد العلوم الإسلامية

دعوة و ثقافة إسلامية

بتاريخ : 2022/04/26م بالوادي

مقدمـــة

تُعدُّ المذكرة أو الرِّسالة أو الأطروحة مرحلة هامَّة من مراحل التمدرس الجامعي ،وهي تمثِّل محل اختبار الباحث من خلال توظيف مكتسباته العلمية والمنهجية وتقييم درجة نضجهِ المعرفي خلال مرحلة طويلة من الدِّراسة ،غير أنَّ نجاح هذه المرحلة يتوقَّف على مدى توفُّر بيئةٍ ملائمةٍ قوامها ثلاث عناصر أساسية: البحث والباحث والإشراف العلمي،وهذه المذكرة عادة ما ترتكز حول دراسة ظاهرة معيَّنة دينية، اجتماعية، تاريخية إعلامية .....وبحكم التجربة الميدانية أصبح من الضروري انتفاع الطلبة بما يضفي لأبحاثهم بشيء من الدقة و الوضوح .

إنَّ طرق إعداد مذكرة تخرج أو أطروحة لها منهجيات مختلفة منها من يعتمد على المقدمة فالفصل التَّمهيدي فالنَّظري فالتَّطبيقي، فاستحدثت منهجية مغايرة على غرار الطَّريقة السَّابقة الذِّكر ،بظهور خلال السَّنوات الأخيرة ما يعرف بالإطار المنهجي يجعل القارئ على دراية بالإطار العام للدِّراسةِ البحثيةِ وحيثياتها قبل الولوج في قراءة المحتوى أو المتن ،ترتب عليه إغفال العديد من الطلبة ببعض المنهجيات المستحدثة ،وهو الدَّافع الذي ساقني إلى إعداد هذه المادة لتوضيح القواعد الرَّئيسيَّة في هذا الإطار ،لأجل أنْ يتعرَف الباحث على عناصره وترتيبها ترتيبًا دقيقًا ومنظَّمًا، وبيان طرق كتابتها وسردها بدقَّةٍ ووضوحٍ ،حتَّى يزال اللُّبس الذي قد يقع فيه بعض الطَّلبة،

بالإضافة إلى التَّعرف على القواعد المنهجية و المعايير عند اختيار موضوع بحثٍ ما والشُّروط المحددة في تحديد عنوانه وصياغته صياغة دقيقة محكمة ،وتقديم بعض التِّقنيات المنهجية في الكتابة البحثية وتحديد طريقتها.

فيعالج الكتاب بعض النقاط الهامة لها علاقة بمذكرة تخرج مع الوصف والتحليل بداية بـ: المبحث الأول: حيث يتعلق باختيار موضوع البحث الذي تطرقت فيه لأهم المعايير و الأخلاقيات والشروط ،وكذا الاهتمام بالعنوان وتحديد معاييره ،ثمَّ اتجهت في المبحث الثاني: إلى الاهتمام بالغلاف وتحديد عناصره اللاَّزم توفرها ،ثم توضيح ما يستوجب على الباحث ذكره في الملخص والعنوان، والوقوف على أهم الملاحظات والقواعد المنهجية في كتابتهما، ثمَّ فسحت المجال في التعرف على الإطار المنهجي بتعريفه وتحديد عناصره مرتَّبة ترتيبًا منهجيًا دون تقديم أو تأخير مع شرحها وتعريفها وتوضيح ما يستوجب على الباحث قوله وكتابته في كل عنصر على حدى ،دون إغفال أهم مجال في كتابة المذكرة من شأنها تزيدها جمالاً متمثلا في منهجية التوثيق بذكر أهم العناصر الواجب استخدامها في البحث وبصورة لائقة تضفي للبحث صفة الإبداع والجمال ،وفي الأخير عرض لأهم أشكال الخطوط المتداولة في كتابة البحوث الأكاديمية سيما مذكرات التخرج .

المبحث الأوَّل :حسن اختيـار موضوع البحث

تُعَدّ هذه المرحلة من أهمِّ مراحل إعـداد البحث العلميّ وأُولى خطواتِـه الأساسية، فبناءً عليه يتمّ اختيـار موضوع واحد من بينِ العديد من المواضيع، وبعد تحديد الموضوع يتمّ اختيار عنوان البحث، وما يجدر الإشارة إليه أنْ يكون اختيـار موضوع البحث مبنيّاً على عدّة قواعد أهمُّهـا :

1. مدى قابليّـة الموضوع للبحث و ملاءمته.
2. فائدتـه للمجتمع و للمتخصِّصين فيـه.
3. معرفـة إذا ما كان الموضوع قديمـاً ومستهلكاً أم جديداً.
4. نوع الحلول التي سيقدّمها، تطبيقيّـا أم إنسانيّـا.
5. نوع البحث الذي سيقدِّمه نظريا أو ميدانيا.
6. إمكانيّة إتمام الباحث دراسته في ذلك الموضوع.
7. مدى توفُّر المصادر والمراجـع، وسهولة جمع المعلومات والتَّأكُّدِ من صحَّتِهـا.[1]

واختيـار الموضوع يعادل بقيَّة الأعمال المتَّصلة بالبحث، في حين أنَّ الاختيـار الغير موفَّق للموضوع يؤدِّي لضيـاعِ الجهدِ والوقتِ والنَّفقات وربَّما الفشل ،فقدْ يختـار الباحث عنوانًـا أو موضوعًا يجدُ نفسه غير موفَّـق بعد أشهر أو سنة أو سنوات من بدايـة العمل ،أو قـدْ يكون الموضوع مدروسًا في السَّابق من

[1] - بتصرف: دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي) (لبنان: جامعة الجنان، شؤون التطوير ،2016/2015م) ،ص ،ص 3،5،7.

قبلِ باحثين استطاعوا الإجابة على التَّساؤلات المطروحة حوله، ممَّا يتحتَّم عليه أنْ يبدأ من جديد ،وبالتَّالي يجب أنْ يعتمد الباحث عن الدقَّة والاستعداد النَّفسي والإرادي لإتمام هذا البحث، كما يجب عليه أنْ يضع في اهتمامه أنَّ موضوع البحث سيكون محور نشاطه وبؤرة تفكيره لسنوات معدودة، بلْ ربَّما يكون قرين حياته إذَا استمرَّت نشاطاته الفكرية في اتِّجاهه، وليتوخَ عند الاختيار في ما يتوقَّعه من فوائد علمية في مجالِ التَّخصُّص أو أهمِّية اجتماعية تعود بفوائدها على المجتمع يستحقُّ ما يبذل له من وقت وجُهْد ومال، فالمهم في هذه المرحلة أنْ يحصلَ على موضوعٍ له فائدته وقيمته العلمية والأخلاقية في مجال التَّخصص، وأنْ يضع بعين الاعتبار كل الاحتمالات المتوقِّعة قبل البدء، من حيث مناسبته للزَّمن المقدَّر لمثل هذه المرحلة الدِّراسية، وأنْ تكون هذه بداية لدراسة أوسع.[1]

وممَّا لاشك أنَّ الاختيار الصَّائب والموفَّق لموضوع البحث له أثر كبير في قيمة البحث ذاته، وأنَّ العوامل الذَّاتية تؤثِّر تأثيرًا قويًّا في هذا الاختصار في الخبرات السَّابقة للباحث وميوله واهتماماته وتخصُّصه كلها، ونظرًا لعدمِ وجودِ قاعدة ثابتة لاختيار موضوع البحث قدْ يواجه الباحث المبتدئ صعوبات ويقعُ في حيرةٍ وربَّما في ورطة ناجمة عن اختيار غير

[1] - عبد الوهّاب سليمان ، كتابة البحث العلميّ: صياغة جديدة (السعودية :مكتبة الرشد ،ط 9 ،2005م)، ص 47.

موفَّق، كأنْ يختار مشكلة شاملة واسعة نظرًا لنقص في فهمهِ لطبيعةِ ميدان البحث وإجراءاته المطلوبة وما يلزمه ذلك من عمليات، أو قدْ يؤدِّي به حماسه ورغبته الجامحة إلى حلِّ مشكلة مهمَّة وبسرعة بصورة مباشرة ،كلّ ذلك يؤدِّي به إلى طريقٍ مسدودٍ أو تخبط[1] ،فيستحسن من خلالها أنْ يتفادى الباحث في هذا الاختيار الموضوعات التَّالية .

المطلب الأوَّل:الموضوعات التي يتفاداها الباحث في اختيار موضوع البحث

عندما يختار الباحث موضوعا ما يجدر أن يحدِّده بدقَّة ليقوده ذلك إلى نتائج ناجحة تثبت مصداقية بحثه، لأنَّ الموضوعات في البداية كثيرة أو محدودة جدًّا ،لذا يجب أن يتجنَّب الموضوعات التي لا تناسب تخصصه والغامضة في نفس الوقت ،ومن جملة الموضوعات التي ينبغي تفاديها كالآتي:

1. الموضوعات التي يشتدُّ حولها الخلاف وهي التي تحتاج إلى فحصٍ وتمحيصٍ، فمن الصَّعب للباحثِ أنْ يكون موضوعيًّا في الوقت الذي تكون فيه الحقائق والوقائع مختلفًا فيها، إذْ ليس البحث مجرَّد عرض آراء المخالفين والمؤيدين فحسب وإنَّما دراسة علمية تعالج مشكلة تحتاج إلى وصف وتحليل للتوصل إلى نتائج .

[1]- سعيد جاسم الأسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتَّربوية والاجتماعية (البصرة: مؤسَّسة وارث الثَّقافية ، ط2، 2008م) ،ص64.

2. الموضوعات العلمية المعقَّدة التي تحتاج إلى تقنية عالية لأنَّ موضوعات كهذه ستكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة.
3. الموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية من الأساس غير مشجِّعة، فإنَّه سيصبح مملًّا وعائقًا من التَّقدم.
4. الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلِّية وبصورة كافية، فليس من الحكمة أنْ يستمرَّ الباحث في بحثٍ تندر مصادره و مراجعه[1].
5. الموضوعات الواسعة جدًّا، فإنَّ الباحث في هذه الحالة سيعاني الكثير من المتاعب وعليه من البداية يحاول[2] حصره و تحديده بدلًا من طرحه كما يخطر بباله.
6. الموضوعات الضيقة جدًّا،بعض الموضوعات قصيرة وضيقة ولا تتحمَّل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها سيصيب الباحث الكثير من العنت في معالجتها.
7. الموضوعات الغامضة يتبعها غموض الفكرة، فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات ممَّا يدخل تحتها والأخرى التي يجب حذفها منه، وينتج عن هذا أنَّ الباحث ربَّما قرأ الكثير ممَّا ليس له صلة أو عَلاقة بالموضوع، وحينئذ يصعب أنْ خرج برؤية وتصوُّر واضح له.[3]

---

[1] - عبد الوهّاب سليمان ، كتابة البحث العلميّ: صياغة جديدة، المرجع السَابق ، ص 50.

[2] - المرجع نفسه ، ص 50.

[3] - المرجع نفسه ،ص 50.

فإذا تمَّ اختيـار البحث على ضوءِ التَّعليمـات السَّابقة فإنَّ اختبـار استعداد الباحث له هو الجانب الآخر، فليتلمس في نفسه مدى توافره على العناصر التَّاليـة :

- الكفـاءة العلميـة أوَّلًا .
- الرَّغبـة الصَّادقـة في البحث ثانيًـا .

وما يجدر بالباحث أنْ يختار ما يناسب مجال تخصُّصه و قدراته ومكتسباته وتحديد العناصر المطلوب دراستها من صياغـة للموضوع - أو المشكلة - صياغـة تتبيَّن منهـا :

- أبعـاده .
- طبيعتـه .
- عنـاصره .
- الإشكـالات حولـه .

كلُّ هذه العناصر يستطيع البـاحث تحديد المشكلة بصـورةٍ دقيقةٍ، ومنها ينطلق إلى وضع خطَّة البحث، و من المسلَّمِ به أنَّ هذه المرحلـة تُعَدُّ من أصعبِ المراحل وخاصَّة للباحث المبتدئ ومـا يساعـده في التَّغلُّبِ عليها تمسكُّه ببعض الأخلاقيـات العلميـة والمعاييـر المنهجيـة الآتيـة :

المطلب الثَّاني :المعايير الأخلاقية والمنهجية في تحديد موضوع البحث

1. جمع المادة العلمية بقراءة كل ما لـه صلة بالموضوع أو المشكلة من البحوث والكتابـات والدِّراسات الأكاديمية ،بحيث يصبح في استطاعته الإلمـامٍ بكلِّ ما كتب حولهـا أو في مجالهـا.
2. الاستفادة من الخبرات العمليـة التي اكتسبها خلال السِّنين من القيام بعملٍ من الأعمـال إذا كان ذَا صلـة بموضوع البحث ممَّا يهيئ له كفـاءة علميـة جيِّدة في البحث.
3. البحوث الماضيـة التي سبق لـه القيام بها تعطيه الثِّقـة بأهمِّية البحث وأنَّـه جدير بالدِّراسة، والبحث الجيِّد هو الذي يمدُّ البـاحث بالكثير من الأفكـار ويثير تساؤلات أكثر ممَّـا يقدِّم من إجابـات [1].
4. الابتكـار وحسن اختيـار الموضوع بحيث يهدف إلى استكشاف الحقائـق العلمية الجديدة وأنْ يكـون بحثه العلمي ذا قيمة لهـا مردود عملي إيجـابي على المجتمع و قطاعاتـه، خاصَّة في المجالات الاجتماعيـة والإسلاميـة والأدبيـة...وغيرهـا [2]،فيتطلَّب من الباحث إذنْ إظهـار كفاءته العلميَّـة في تحديد موضوع بحثه والتزامه أثناء تحديدِ موضوعه عدَّة شروط .

---

[1]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، كتابة البحث العلميّ صياغة جديدة، المرجع السابق ، ص 52.

[2] - بن الدين بخولة ، دليل أخلاقيات البحث العلمي، كتاب أعمال الملتقى المشترك الأمانة العلمية (الجزائر: مركز جيل البحث العلمي ، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات ، 2017م) ، ص 55.

المطلب الثَّالث :شروط تحديـد موضـوع البحث

يعدُّ اختيـار موضوع البحث العلمي من أهمِّ الأمـور التي تشغل بال البـاحث، نظرًا لتعدُّد مجالات البحث العلمي وكثرتها، كما يلعب هذا الاختيـار دورًا كبيرًا في نجاح البحث الذي يقوَّم به الباحث أو فشلـه، لذلك يجب عليه أنْ يلتزم بعددٍ من الشُّروط ليكون قادرًا على اختيار موضوع رسالتـه أو مذكِّرتـه .

و من أبـرز هذه الشُّـروط ما يلـي:

1. ينطلق أساسًا من تصوُّر إشكاليـة البحث .
2. مدى قابليّـة الموضوع للبحث .
3. أهميّة الموضوع وفائدتـه للمجتمع والمتخصِّصين فيه .
4. معرفـة إذَا ما كـان الموضوع قديماً ومستهلكـاً أم جديداً .
5. نـوع الحلول التي سيقدّمهـا، تطبيقيَّة أم إنسانيّـة، وإمكانيّـة إتمـام الباحث دراستـه في ذلك الموضوع .
6. توفّر المصادر والمراجع، وسهولـة جمـع المعلومات والتأكُّد من صحَّتهـا .[1]
7. أن يكون الموضوع في مجـال اهتمام الباحث وميولـه ،أيْ :يقوم باختيـار موضوع لبحثه العلمي في المجـال الذي يحبُّه ويفضِّلـه، وذلك لأنَّ حبَّ البـاحث لموضوع الدِّراسـة يلعب دورًا كبيرًا بنجاحـه.

[1] - محمَّد المبعوث وآخر ، مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي (السعودية : جامعة الإمام محمَّد بن سعود السالمية، 2013م)،ص ،ص 5،6

8. أن يكـون الموضوع جديداً غير مدروس من قبـل، وذلك من أجلِ أنْ يقدِّم فائـدة للعلم.
9. أنْ يكون الموضوع واضحا ومحـدَّدا ويبتعد عن المواضيع الغامضـة والضيقة.
10. أنْ يكون الموضوع قابـلا للتَّطبيق بحيث يجب على البـاحثِ أنْ يبحث عن المواضيع الواقعية والقابلـة للتَّطبيق، لذا يجب عليه الابتعـاد عن المواضيع صَّعبـة التطبيق، وذلك لكيْ لا يهدر وقتـه دون أيّ فائـدة [1].

[1]- محمَّد المبعوث وآخر، مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي ، المرجع السابق ، ص6.

المبحث الثَّاني :اختيـار العنـوان ومعاييره

بعد اختيار موضوع البحث ووضوح الصُّورة وتكامل الفكرة والاتِّجـاه البحثي يصار إلى وضع العنوان ،والعنـوان هو كاللافتة ذات السهم الموضوعة في أول الطريق ليرشد السائرين حتى يصلوا إلى هدفهم فكذلك العنوان هو[1] أوَّل ما يصافح نظر القارئ، ينبغي أنْ يكون جديدًا مبتكرًا لائقًا بالموضوع مطابقًا للأفكار بعده، فهو الذي يعطي الانطباع الأوَّل في عبارة موجزة تدلُّ بمضمونها على الدِّراسـة المقصودة بها ،والعنـوان الجيِّد هو الذي يراعي فيـه المعـايير الأخلاقيـة التَّاليـة:

- ✓ أنْ يكون مفصحًا عن موضوعـه.
- ✓ أنْ تتبيَّن منه حدود الموضوع و أبعـاده.
- ✓ ألاَّ يتضمَّن ما ليس داخـلًا في موضوعـه.
- ✓ إيحاؤه بالأفكـار الرَّئيسة بصورة ذكيـة.

والدِّراسـة العلميـة المنهجية تقضي بأنْ يحمل العنـوان الطَّابـع العلمي الهادئ الرَّصين، بعيدًا عن العبارات الدِّعائيـة المثيرة التي هي أنسب وألصق بالإعلانـات التِّجاريـة منها إلى الأعمـال العلمية، كما يستبعد الباحث العناوين الوصفية المتكلِّفة التي لا

[1] - بن حجوبة حميد ،مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية، الجلفة ،جامعة زيان عاشور ، العدد 1، 2018م، ص60.

تتناسب وأسلوب العصر الحديث[1]،فيفضِّل في اختيار العنوان أنْ يكون مرنًا ذّا طابع شمولي، بحيث لو استدعت الدِّراسة التَّعرض لتفريعاتِه وأقسامه لما اعتبر هذا خروجًا عن موضوعه، كما أنَّه لو اكتشف الباحث سَعَته سعة يضيق معها الزَّمن المحدَّد له لأمكن التَّصرُّف فيه بالاختصار، مثال ذلك: لو اختار موضوعا بعنوان" العقوبات في الإسلام"، فإنَّه يدخل تحت هذا العنوان: العقوبات البدنية والمالية، ولا اعتراض في بحثهما، أمَّا لو اكتشف طول البحث وحاجته إلى فترة أطول من الزَّمن المقرر للباحث فإنَّه بالإمكان أنْ يتحكَّم فيه بالتَّضييق، فيقصره على" العقوبات المالية "أو" العقوبات التعزيرية"و على العكس من هذا لو كان مضغوطًا ضيِّق الآفاق والحدود من البداية، فإنَّ أيَّ خروج عن مداره يُعَدُّ خطأً في المنهج، وابتعادًا عن الموضوعية [2].

ومن الضَّروري استشارة الأساتذة الأَكْفَاء لإبداءِ آرائهم ومقترحاتهم حول عنوان البحث لمناقشة مدلولاتهِ، والتَّعرف على أبعادهِ، وهذا يزيد من اطمئنان الباحث في الوقوف على اختلاف وجهات النَّظر، وستتبدَّى له من خلالِ ذلك بعض الجوانب التي كانت واضحة في نظره، في حين أنَّها غامضة على غيره، ومنْ ثَمَّ يتمُّ تعديل العنوان قبل اتِّخاذ إجراءات تسجيله واعتماده من

[1]- عبد الوهّاب سليمان ، كتابة البحث العلميّ، المرجع السَّابق ،ص 53،و فؤاد بن يحي الهاشمي ،http://daress.blogspot.com/2015/09/blog-post_18.html دورة تدريبية في صناعة البحث العلمي ،التعليم عن بعد ،بتاريخ الأربعاء، 9/16 /2015م .تمت مشهادته بتاريخ 5/01/2022.

[2]- عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة (دار الشروق للنَّشر و التَّوزيع ، ط6، طبعة منقحة، 1416هـ /1996م) ، ص 55.

قِبَلِ القسم، ولوضوح العنوان ودِلاَلته على موضوع الدِّراسة بُعدٌ آخر ذلك أنَّه بعد استكمال البحث وطباعته فإنَّه سيصنَّف ضمن قوائم المكتبات، ويفهرس ضمن مجموعاتها حسب العنوان، فلَا بُدَّ من التَّأكُّد من تميز كلماته بحيث تكون مفتاحًا لمضمونه دالة على موضوعه، تساعد على تصنيفه وفهرسته بشكلٍ صحيحٍ [1].

المطلب الأوَّل : معايير اختيار العنوان

من معايير اختيار العنوان ما يلي :

أ- اختيار الموضوع يكون مصدره المعارف والخبرات العلمية التي تلقَّاها الباحث طوال مدَّة دراسته، واختيار العنوان يجب أنْ يتوافق مع التَّخصُّصِ المدروسِ وليس خارجًا عنه مثلاً: المتخصِّص في النَّحو والصَّرف لا يختار موضوعًا له علاقة بالفلسفة، والمتخصص في الدعوة والإعلام لا يختار موضوعا في علم النفس التربوي أو علم الاجتماع .

ب- يتعلَّقُ بالمهارات العلمية والخبرات المكتسبة في مجال التَّخصُّص من حيث التَّحكُّم في آليات البحث مع منهج وتقنيات البحث ومن تجربة وعمل ميداني ،فلكلِّ تخصُّص مفاهيمه ومناهجه وتقنياته مثلا: أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي(الفيس بوك)على القيم الإسلامية دراسة

[1]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ،المرجع السابق ، ص 53.

تحليلية، أثر إذاعة الوادي في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية .

ت- يتعلَّقُ برغبةِ الباحث فيما يخصُّ الموضوعات التي يرغب بمعالجتها ودراستها فالشُّعور بالمشكلة والاهتمام يشكِّلُ دافعًا للتَّفاني والاجتهاد طيلة مسار البحث، لذَا وجب اختيار مواضيع يشعر نحوها بالانجذاب والاهتمام من دون الوقوع في الذَّاتية [1] .

المطلب الثَّاني : أسس اختيار موضوع البحث

يجب أن يكون اختيار الموضوع مبنياً على عدّة أسس أهمُّها :

1. أن يكون البحث ذو أهمية .
2. أنْ يساهم البحث في تطوير مجال التَّخصُّص .
3. أنْ يجيب على الأسئلة المطروحة معالجا حول مشكلة ملحة أو جانباً منها .
4. أنْ يتناسب ومنهجية البحوث العلمية المعاصرة .
5. أنْ يكون الموضوع محدَّدا وليس استراتيجية عامَّة لا تتناسب والإمكانيات المتوفرة .

[1] - سهام صياد ، د، ت من نوع . PDF .

6. في حـال كـان الموضوع متعدِّداً يمكن للباحثِ تجزئتُه، بحيث يدرس نقاطًا محدَّدة ويوثّق نتائجه ثمَّ ينتقل لتنفيذِ نقـاطٍ أخـرى [1].
7. يحـاول الباحث أنْ يضع تصوُّرا لكلِّ الاحتمالات الممكنة قبل البدءِ بالبحث، وعلى أسـاس تلك الاحتمالات يختار موضوعـه أو المشكلة التي يعالجهـا [2].

[1] - اختيار موضوع البحث و صياغة عنوان البحث -http://pmfs3s.over
blog.com/2017/11/i.htmlهذه المدونة موجهة لطلبة السنة الثالثة تدريب رياضي تهتم بمقياس مشروع مذكرة التخرج، بتاريخ 2017/11/18، تمت مشاهدته بتاريخ 2022/01/02م.

[2] - اختيار موضوع البحث و صياغة عنوان البحث http://pmfs3s.over-blog.com/2017/11/i.html، المرجع نفسه.

المبحث الثَّالث : الاهتمام بصفحـة العنوان

تشمل عنوان البحث واسم الباحث والأستـاذ المشرف على البحث والجهة المعنية بالبحث، كالجامعـة، والكلّيـة، والقسم، والسَّنـة الجامعيـة، مع مراعـاة الدِّقـة في كتابة المعلومـات والتَّأكُّـد من صحَّتها ....

المطلب الأوَّل:كتابة عنـوان البحث وطريقة صياغته

تُعَـدُّ صياغة العنوان أولى خطوات إعداد بحث علمي، حيث يختـَار البـاحثُ كلمات تُعبِّر عمَّا يتضمَّنه البحث متمثِّلًا في المتغيِّرات الأساسية للبحثِ العملي، حتَّى يستطيع القـارئُ تفهُّم ما يحملـه البحث من قضيـةٍ علميةٍ أو مُجتمعية، ومنَ المهمِّ أنْ يكون العنـوانُ مُختصرًا قدر الإمكـان، ولا يحمل أيَّـة تفسيرات موضعها المتن الدَّاخلي للبحث، وإنَّ الهدف الأوَّلي من العنـوان هو جذب انتبـاه القارئ إلى مشكلـةِ البحث التي يجري التَّحقيق فيهـا، وعندما يفكر الباحث في عنوانٍ لبحثـه عليه تأمُّـل الأسئلـة التَّاليـة لمساعدته في تكوين عنوان مناسب:

- مـا هو الهدف من الدِّراسـة ؟
- مـا هو نوع الدِّراسـة الذي سوف يجريـها ؟
- وكيف سيكون سردك لفصول وفقرات الدِّراسـة ؟
- مـا هي المنهجيـة التي سوف تتَّبعهـا ؟

أوَّلا: شروط لصياغة العنوان

يشترط في صياغة العنوان عدَّة شروط أساسية يأتي على رأسها :

أ- أن يكون بسيطًا لا تعقيد فيه، وواضحًا لا غموض فيه بحيث يتمكَّن القارئ من قراءته وفَهمه، وأن يُدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار.

ب- ألَّا يكون العنوان معبرًا عن شيءٍ وتكون الدِّراسة في شيءٍ آخر، بلْ لا بدَّ من التَّوافق بين العنوان والموضوع بشكلٍ دقيق.

ت- أن يكون موجزًا مفيدًا، أيْ : لا يكون قصيرًا مُخِلاً ولا طويلاً مُملاً، بادئًا بالكلمات المحورية في الدِّراسة دون ذكر التَّفصيلات، شاملاً ومحددًا ومعبرًا عن جوانب موضوع البحث كله ومحتواه دون زيادةٍ أو نقصان .

ث- أن يكتب بعبارة مختصرة ولغة علميَّة سهلة بسيطة وسليمة، وألاَّ يحتوي على كلمات أو مصطلحات تحتمل أكثر من معنى [1].

ج- أن يتضمَّن أهم متغيرات الدِّراسة التي يمكن التَّعامل معها إحصائيًّا.

[1]- أحمد إبراهيم خضر https://www.alukah.net/web/khedr/0/51441/شروط صياغة العنوان الجيد في بحوث لماجستير والدكتوراه، 6/3/2013.

ح- أن يكون بعيدًا عن الإثارة غير المفيدة [1].

خ- أن تكون كلماته في حدودِ15كلمة و لا تتجاوز 60 حرفاً على أكثر تقدير ويحتوي على متغيّر أو أكثر بمعنى في حالة صياغة عنوان باسم: "دراسة حول الأخلاق في الدعوة إلى الله" فإنَّ ذلك العنوان يشمل متغيرًا مستقلًّا فقط، أمَّا في حالة ذكر عنوان باسم: "تأثير الإعلام الإلكتروني في تحقيق إشباعات طلبة الدعوة والإعلام في جامعة الوادي"، فإنَّنا بصددِ متغيّران وهما: الإعلام الإلكتروني كمتغيّر مستقل، اشاعات طلبة الدعوة والإعلام كمتغير تابع.

د- أن يعبّر عن المحتوى الدَّاخلي المزمع تدوينه،وأغلب الباحثين يتناولون أجزاء داخلية لا تمت للعنوان بصِلةٍ، وهذا يعتبر من الحشو إذْ يُعَدُّه المختصون سلبية تجعلُ من البحثِ غير مقبول، لذَا وجبَ تحرِّي الدقَّة في ذلك قدر المستطاع .

وللإضافة فإنَّ عملية صياغة العنوان ضروريَّة من عدَّة نواحي أخلاقية و منهجية :

✓ أنَّها تظهر ملاءمة العنوان للدِّراسة وتجعله موافقًا لها .

[1]- أحمد إبراهيم خضر https://www.alukah.net/web/khedr/0/51441/شروط صياغة العنوان الجيد في بحوث لماجستير والدكتوراه، 6/3/2013، تمت مشاهدته 2021/12/12م.

- ✓ أنَّها تجعل الباحث يتحرَّكُ بعد ذلك في موضوعهِ بحركةٍ كبيرةٍ، نظرًا لأنَّ العنوان توافق مع الدراسة، ممَّا يجعل عمله بعد ذلك أكثر سهولةً ويسراً.
- ✓ إهمال الصِّياغة ستجعل العنوان منفتحًا ممَّا يصعب الدِّراسة ويوسِّع نطاقها فيتعرض الباحث للإجهاد ويفشل في جمع شتات المادة الواسعة.
- ✓ التَّسمية الملائمة توضِّح اتِّجاه البحث وفي أيِّ مجال من المجالات، وكذلك هدف البحث والفكرة التي يستند إليها بحيث تكون الكلمات ممَّا قلَّ ودلّ، فالجمل القصيرة المركَّزة والمبتكرة هي أجمل ما يمكن استخدامه في تسمية البحث [1].

ثانياً : الصِّياغة السَّليمة للعنوان النِّهائي

يجب أنْ تكون صياغة العنوان سليمة على النَّحو العلمي:

أ- واضحة مختصرة معبِّرة غير قابلة للتَّأويل ، بمعنى لا يجبُ أنْ يكون طويلاً يتضمَّن تكرَارًا وإطنابًا ولا قصيرًا يخلُّ بمحتوى البحث .

ب- يجب أنْ يتضمَّن العنوان مصطلحات دقيقة و متخصِّصة .

ت- ضرورة ترتيب متغيِّرات العنوان ترتيبًا سليمًا و صحيحًا .

ث- لا يصاغ العنوان بشكلٍ يوحي بأنَّ متغيِّرات العنوان هي تحصيل حاصل لا تحتاج إلى برهنة و بحث .

[1]- البحث العلمي ماهيته وخصائصه طرقه ومراحل إعداده ومصادره ، الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي pdf، ص ،ص 8،9

ج- لا يجب أنْ يوحي عنـوان البحث بأنَّ موضوع الدِّراسـة صعبٌ و معقَّـد .

ح- ضرورة تطابـق وتماشي العنـوان مع موضوع البحث .

خ- يجب أنْ يكون لعنوان البحث دلالـة ومعنى علمي واضح [1].

د- يكتب العنـوان في النِّصف الأعلى من الصَّفحة ويليه بين قوسين نوع الدِّراسة إنْ وجدت : ميدانية، تحليلية، وصفيَّـة ، استقرائية .....

ذ- استحضار الخطَّة تصوريًّا بحيث تكون محكمة تراعى خلالهـا :

- ✓ استجابتها للأهداف التي وضعهـا الباحث لبحثه .
- ✓ معالجتها بدقَّـة لإشكالية البحث .
- ✓ ترابط أصولها ومباحثها وتسلسلها بشكلٍ منطقيّ .
- ✓ مراعاتهـا لطبيعة البحث من النَّاحيـة الأكاديمية .
- ✓ استحضار المنهجية المتَّبعة وخلاصة الدِّراسـات السَّابقة ذات الصِّلة مع نقدهـا وبيـان مدى تقاطع مفرداتهـا مع بحثِ الطَّالب [2].

[1]- سهام صياد د، ت من نوع . PDF

[2] - دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (لبنان: جامعة الجنان ، شؤون التطوير ، 2016/2015م) ،ص ، ص 3 ،4.

المطلب الثَّاني : كتابة الأسماء المطلوبة في غلاف البحث

أوَّلاً : اسم الجامعة وما يتفرَّع عنها

تحتوي الصَّفحة الأولى من الغلاف في العادة على شعار الجامعة ويكون في أعلى صفحة الغلاف، ثمَّ كتابة اسم الجامعة التي يدرس فيها الباحث وأقام بحثه فيها، واسم الكلِّية والقسم الذي ينتمي إليه مثلاً :جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ،معهد العلوم الإسلامية ،قسم أصول الدِّين ، واسم التَّخصُّص...

ثانياً : اسم المشرف الأكاديمي

كتابة اسم المشرف على صَّفحة الغلاف مهمٌّ جدًّا، فهو أحد أعضاء هيئة التَّدريس بالجامعة، يختاره الباحث ليقوم بمهام الإشراف على كتابة بحثه العلمي، فيقوم بتقديم طلب لإدارة الجامعة ليتمَّ قبول المشرف وتكليفه للقيام بمهامه كمشرف على بحثه أو مذكرته أو رسالته الذي يقوم بكتابتها، فالمشرف له دور هام في مساعدة الباحث للوصول إلى النَّجاح في كتابةِ بحثِه العلمي، حيث يساهم في الارتقاء بمستوى الباحث وذلك من خلال التَّعليمات الهامَّة التي يقوم بتقديمها له ممَّا تساهم في إثراء محتوى البحث، ولا يستغني أيُّ باحث عند إقباله على كتابةِ بحثهِ العلمي عن الاستعانة بالمشرف الأكاديمي ،وذلك للاستفادة من خبراته الواسعة

ومهاراته في المجال الذي يتخصَّص فيه أو في كتابة البحث بشكلٍ عام، والاختيار المناسب للمشرف يضع الباحث أقدامه على أول درجات سلَّم النَّجاح في كتابة بحثه.

ثالثاً : اسم الباحث أو الطَّالب: وهو الذي قدَّم البحث واجتهد في إعداده .

رابعًا :المستوى العلمي للبحث.

خامساً : السَّنة الجامعية التي تمَّ فيها هذا البحث.

تتعدَّد البحوث وتتفاوت في مستوياتها، ومعظمها يندرج تحت مسمَّى البحث العلمي، والبحث العلمي هو جهد دراسي منهجي يهدف إلى حلِّ مشكلةٍ معيَّنة في تخصُّصٍ ما،بحيث يقدِّم مساهمة حقيقية لهذا التَّخصُّص تسهم بترقيتهِ ،فينبغي على الباحث توضيح المستوى الأساسي لبحثه وهو غالباً يقسم إلى ثلاثة أصناف:

أ- بحث التخرج(ليسانس)

يلزم الطالب في سنته الدراسية الأخيرة بالقيام ببحثِ التَّخرج، ويعدُّ القيام بها شرطًا أساسيًّا لنيل الشَّهادة الجامعية ،وعادة ما يكون هذا البحث قصيراً من 50 - 80 صفحة، ويلتزم الطَّالب بها وبشروط البحوث العلمية كافَّة .

ب- رسالة الماجستير أو الماستر

وهي عبارة عن بحث طويل نوعاً ما يساهم في إضافةِ شيءٍ جديد في موضوع الاختصاص، وتدريب الطالب على إتقان مفردات وآليات ومناهج البحث العلمي وتكون هذه الرِّسالة طويلة ما بين 100- 150 صفحة .

ت- أطروحة دكتوراه

و هو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعيَّة، يشترط به أنْ يكون جديداً وأصيلاً و يساهم فيه الباحث إلى إضافة علمية في مجاله وتخصُّصه وتكون هذه الرِّسالة ما بين 250- 300صفحة.[1]

[1] - دليل الباحث في كتابة البحث و شكله ، المرجع السابق ، ،ص 2.

المبحث الرَّابع: ملـخص البـحث وصفحـتي الشكر والإهـداء

المطلب الأوَّل : ملخص البحث

هو استعراض موجز يشرحُ فيهِ الباحث ما تحتويه الدِّراسة من أهداف ونتائج وتوصيات ،يكتب بعدَ صفحتيْ الشُّكر والإهداء مباشرة ،ويكون باللُّغة العربية وأخرى بالإنجليزية، ويرفق بالكلمات المفتاحية.....وعادة لا يتجاوز الملخص 400 إلى 500 كلمة .

المطلب الثاني: صفحتي الشكر و الإهداء

يخصَّص الباحث في الصَّفحة الأولى من بحثهِ عنصر الإهداء والشُّكر،حيث يقوم بإهداء بحثهِ إلى الأشخاص الذين يحبُّهم كأفرادِ عائلتهِ وأصدقائهِ و لمنْ كان لهم دور في مساندته ومساعدته،أمَّا الشكر فيكون للأشخاص الذين ساهموا وساعدوه على إنجازِ بحثِه العلمي كالدُّكتور المشرف على البحث العلمي، ولجنة مناقشة البحث والجهة المشرفة عليها...

المبحث الخامس :الإطـــار المنهـجي

وهـو أوَّل ما يتمُّ تحديده من قبلِ الباحث بما يتلاءم مع طبيعة البحث العلمي والمشكلة البحثية والمعلومات المتوفِّرة لديه، وغالبًا ما يقيَّد تحديد الإطـار المنهجي في كتابـة البحث العلمي مع طبيعة المشكلة التي سيدرسها البـاحث في بحثـهِ و يضمُّ العناصر التَّاليـة :

المطلب الأوَّل : المقدمـة

وهي أولى خطوات البحث وتعمل على جذب انتبـاه القارئ لطبيعةِ الموضوع وتعكس المقدمة كل ما يدور في البحث من مشكلة البحث العلمي والتَّوجهات الخاصَّة به، وهي عبارة عن وصفٍ للبحثِ نفسه حيث يصفُ البـاحث ما سيقوم به من خلال العرض للموضوعات التي سيتناولها فيجعله على علم مسبق بالنِّقاط الأساسية في البحث العلمي، وتسمَّى المقدمـة بـ : فقرة البدايـة ينبغي فيها تناول موضوع البحث بأسلوبٍ عـام ثمَّ ينتقل إلى الخـاص في تحديد الجانب المعني للظَّاهرة ،أيْ :بمعنى الانتقـال من العـام إلى الخاص والبعض من يدعِّم ذلك بآيـات من القرآن أو أحاديث من السنَّة أو مقولات مأثورة يتمُّ ذكرها من باب الاستئناس ،وهو أمر محبَّب لكن ينبغي أن يكون ذا صلـة مباشرة بمحـاور البحث أو فكرتـه الرَّئيسيـة.

المطلب الثَّاني : الإشكاليـة

البحث هو بناء مركب مترابط ومتسلسل تؤثّر مكوناته إيجابًا و سلبًا بعضها في بعض، و البحث الجيد هو الذي ينطلق منذ البداية بشكل جيد باختيار الموضوع الأفضل والعنوان الأنسب، و يصل في الأخير إلى نهاية جيدة تجيب على الإشكالات الحقيقية للموضوع.[1]

و كما أنَّ البحث العلمي الجيد هو الذي يطرح الإشكالية الجيدة فهي تُعدّ الطريقة الوحيدة للتعبير عن الخيط الرابط بين مسائل البحث و نتائجه من جهة و عنوان البحث و فرضياته الأساسية من جهة ثانية.

و صياغة الإشكالية هي عملية فكرية قوامها استنباط مجموعة من الأسئلة الجوهرية التي تتعلق بموضوع البحث و ترتيبها ضمن سؤال أساسي و أسئلة فرعية في نفس الإطار، وهو ما يقتضي التمييز بين هذين النوعين من الأسئلة.

وهذه الأسئلة تُعبِّر عن أهداف الباحث، والإجابة عنها تُمثِّل حلول المشكلة محل الدِّراسة ويجب أنْ تكون مختصرة وشاملة بحيث تظهر فيها بشكل واضح ما يلي :

أ- المتغيرات الأساسية في الدِّراسة (مفردات العنوان).

[1] - ينظر : بلقبي فطوم وآخر ، خطوات بناء إشكالية البحث، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ،مج 3،العدد2 ،2021م ، ص 51.

ب- العلاقـة بين هذه المتغيرات .

ت- الإطـار الزَّمـاني و المكاني .

ولتحديد الإشكالية هناك قواعد منهجية يتمّ بها تحديد الأسئلة والتي يجب أن تكون :

- عميقة و محدّدة .
- متصلة بموضوع البحث بشكل وثيق .[1]
- عدم الاعتماد على الكلمات أو المصطلحات الغامضة غير المفهومة عند صياغة تساؤلات البحث .
- لا توحي بإجابـة معينة .
- هدفها الإجابة عن أسئلة معينة تبدأ بأداة استفهام، مثل: كيف، ماذا، ماهي ،ما.. إلخ وتجنّب الأسئلة من النوع المغلق التي تبدأ بأداة استفهامية هل ؟ أو التي تكون الإجابة عنها بـ :"نعم" أو "لا" لأنَّ المشكلات التي يمكن الإجابة عنها "بنعم" أو "لا" ليست مشكلات صالحة للبحث ولا تترك أيّ مجال لتفسير المعطيات بقدر ما تتطلب عادة مقارنة المعطيات بمعيار أو مستوى معرفي ثمَّ اتخاذ قرار مباشر بشأنها،[2] وأمثلة ذلك :

---

[1]- بتصرف :بلقبي فطوم وآخر ، خطوات بناء إشكالية البحث، المرجع السابق ،ص 59.

[2]- المرجع نفسه ، ص 59.

- ما تأثير الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى طلبة الدعوة والإعلام بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي؟.
- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟.
- ماهي التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الدعوة إلى الله ؟

- لا تكون الإجابات على الأسئلة مكرّرة فالباحث الجيد يستطيع أنْ يقدّم التساؤلات التي تكون إجاباتها إبداعية مبتكرة .
- **مثيرة** ملفتة لانتباه القارئ .
- محددة العدد بقدر الإمكان وبالصورة التي تخدم أهداف البحث وتجنّب الأسئلة التي قد لا يستفاد منها .
- لاتحمل سؤال الانطلاق حكما قيميا بالموافقة أو المعارضة بالصح أو الخطأ ،بالاستحسان أو الاستهجان . [1]

المطلب الثَّالث :فرضيات البحث

الفرضية عبارة عن تفسير ذكي أو استنتاج مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبتدئ يضعه كحل محتمل لمشكلة البحث

[1]- بلقي فطوم وآخر، خطوات بناء إشكالية البحث ، المرجع السابق ، ص 59.

والفرضيات غالبا ما تأخذ طبيعة التعميمات وأن تصاغ بأسلوب منظم يظهر العلاقات التي الباحث من خلالها حل المشكلة [1].

وفي تعريف آخر هي : عبارة عن علاقة بين متغيّرين، وهي بمثابة تفسير لمشكلة البحث في صورة أوَّلية، وتختلف تساؤلات البحث عن الفرضيات في كونِ التَّساؤلات قدْ تحتوي على متغير مستقلٍ فقط أو متغيرين، أحدهما مستقل وآخر تابع، أمَّا فرضيات الدِّراسة فلا بدَّ أنْ تتضمَّن كل فرضية فيها متغيرا مستقلا + متغيرا تابعا، فتطرح مجموعة من الفرضيات الوطيدة الصلة بالبحث ، وهي عبارة عن إجابات.

وقد تعني واحدا أو أكثر من الجوانب الآتية :

- حل محتمل للمشكلة .
- تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة .
- رأي مبدئي لحل المشكلة واستنتاج موقف يتوصل إليه الباحث .
- تفسير مؤقت للمشكلة .
- إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة .[2]

[1]- حسين محمد جواد الجبوري ،منهجية البحث العلمي (عمان : دار صنعاء للنشر والتوزيع ،ط2، 2014م)، ص83.

[2]- عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية (عمان : اليازوري ، د، ط ، 2008م) ، ص 89.

المطلب الرَّابع : أسباب اختيار الموضوع

توجد بعض الأسباب التي تدفع الباحث لاختيار موضوع بحثه وغالبًا ما ترتكز على الدَّوافع الذَّاتية والموضوعية،إذْ أنَّ أفضل المواضيع التي أُحْسِن اختيارها مصدرها الأساسي الدَّافع الدَّاخلي والرَّغبة الذَّاتية والأخلاق العلمية والمنهجية التي يتمتَّع بها الباحث.

المطلب الخامس : أهمِّية البحث

تُعدُّ أهمية البحث عنصرا أساسيا من عناصر الإطار المنهجي أو المقدمة ،فهي تقدِّم معلومات كيفية إسهام البحث في موضوع معيَّن من خلال طرح تساؤل :

- لماذا يجب إعداد بحثي ؟
- لماذا اخترت هذا الموضوع دون سواه ؟

فيوضِّح الباحث مجموعة من الأسباب التي تجعله يتحفَّز ويختار مشكلة معيَّنة وذات علاقة بصميم تخصُّصه، وهناك من يقسِّم الأهمِّية إلى أهمِّية نظريَّة وأخرى عمليَّة، مع وضعِ بنودٍ لكلِّ عنصر على حدى.

المطلب السَّادس : أهداف البحث

يعمل الباحث على توضيح الأهداف الرَّئيسيَّة لبحثهِ مع الأخذِ بعين الاعتبار ضرورة أنْ تعكس مختلف الأهداف المعبَّر عنها في هذه النُّقطة مجتمع الهدف المحوري للإشكالية من جهة، والنَّتائج المتوقّعة في نهاية البحث من جهةٍ أخرى[1]، وتوضيح ما يرغب فيه الباحث الوصول إليه من النَّاحية المنهجية، وتُعدُ الأهداف وجهًا آخر لتساؤلات البحث أو الفرضيات، وبعض الباحثين يصوغون أسئلة وفرضيات فقط مع الاستغناء عن جزءِ الأهداف، غير أنَّ الغالبية تفضّل وضع أهداف حتَّى ولو كانت بنفسِ معاني التَّساؤلات والفرضيات، ومن بين الاعتبارات المهمَّة الواجب توافرها في الأهداف أنْ :

- تتَّسم بالمنطقية ويمكن قياسها .
- تُكتب بطريقة بسيطة و واضحة .
- يمكن أنْ يكتب الباحث هدفًا رئيسيًّا أو أكثر، وأخرى فرعية منبثقة من ذلك.

[1] - دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2019/2018 م ، ص10.

وهي تكتب بعدّة صيغ :

- خبرية
- بصيغة أسئلة
- على صيغة الفرضيات .[1]

المطلب السَّابع : تحديد مفاهيم الدِّراسـة

يجب على الباحث تحديد المفاهيم المعنيَّة بالبحث (مفردات العنوان) باعتبارها العناصر المستهدفة بالدِّراسـة أو بعبارة أخرى الكلمات أو المتغيِّرات البحثية المتكرِّرة في البحث ،ويتمُّ ذلك على المستوى اللُّغوي والاصطلاحي والإجرائي، ويقصد بالمفهوم الإجرائي: (التَّأكيد على ضرورة أنْ يؤدِّي هذا المفهوم وظيفته المنهجيـة المتعلِّقـة بنقلِ المفهوم من مستواه النَّظري إلى مستواه التَّطبيقي والميداني)،[2] كي يستطيع القـارئ أنْ يتفهَّم المغزى من إدراجهـا في البحث.

المطلب الثَّامن: الدِّراسـات السَّابقـة

حرصًا على تحقيق خاصِّية الاستمرارية في البحث العلمي والاستفادة من الدِّراسات السَّابقة لها علاقـة بالبحث ،يوجَّه

[1]- محمود كاضم محمود التميمي ، منهجية كتابة البحوث والرسائل (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط2، 2014م) ، ص 110.

[2]- محمود كاضم محمود التميمي ، منهجية كتابة البحوث والرسائل المرجع السابق ، ص 10.

الباحث إلى دراسات تتوافق مع بحثه ،و يتمُّ توظيفها اعتماداً على الخطوات التي يجب على الباحث الالتزام بها :

أ- ذكر عنوان الدِّراسة السَّابقة واسم صاحبها وتوثيق كل المعلومات الأساسية المتعلِّقة بها بالإشارة إليها في التَّهميش: (اسم المؤلف، العنوان، اسم الجامعة، المكان، الكلية، القسم، التاريخ).

ب- ذكر الاشكالية

ت- أهداف الدراسة

ث- الإجراءات المنهجية المعتمدة في البحث

ج- خطَّة البحث لها علاقة بالبحث

ح- النتائج المتوصَّل إليها

خ- ذكر أوجه التباين والاتِّفاق بين البحث الحالي وبين الدِّراسات السَّابقة مع مناقشة النَّتائج التي تمَّ التَّوصُّل إليها من خلال التركيز على الإضافة العلمية التي يقدِّمها .

المطلب التَّاسع :المنهج المتَّبع للبحث

إنَّ منْ بينِ الخطوات الأساسية في عملية البحث تحديد المنهج المتَّبع للدِّراسة، وذلك أنَّ المنهج يمثِّل الهيكل القاعدي الذي تنظَّم في إطاره مختلف العمليَّات العقلية والإجراءات المنهجية والتَّطبيقية التي يقوم بها الباحث من أجلِ تحقيق أهداف البحث وغاياته ،وينصحُ الباحث في هذا الإطار تحديد المنهج المعتمد في الدِّراسة من خلال تعريفه اعتمادًا على

المراجع المتاحة في منهجية البحث في أيّ علمٍ من العلوم علوم إسلامية، أو علوم الإعلام والاتصال...مع مراعاة خصوصية البحث في أيّ تخصص يشمله ،مع ضرورة الإشارة إلى هذه المراجع حسب القواعد المعمول بها في الاقتباس والتَّهميش ثمَّ تبرير اختيار المنهج وهو ما يتأتَّى بربطهِ بموضوع البحث وطبيعتِه والأهداف المسطَّرة له [1]،

فإذا كانت المشكلة تتطلَّب إلى دراسةٍ وصفيَّةٍ وتحليل للظَّواهر يستخدم المنهج الوصفي التَّحليلي، و إذا كانت مشكلة الدِّراسة تتعلَّق فيما يخص أحداث و مواقف تاريخية يتطلَّب هنا المنهج التَّاريخي، بينما لو كانت مشكلة البحث تتطلَّب إلى دراسة حالة ومشكلة اجتماعية فيتحدَّد المنهج الاجتماعي للاستخدام في كتابة البحث، وهكذا بالنِّسبة للمنهج الاستدلالي، والمنهج الاستقرائي، فلا يجوز للباحث أنْ يختار منهجية لا تتَّفق مع مشكلة البحث وبالتَّالي يكون أساس البحث العلمي خاطئ ومعلومات ونتائج غير سليمة بشكل ٍكاملٍ.

المطلب العاشر :حدود البحث

هناك أكثر من نوعٍ لحدودِ البحث، وقدْ يحتاج الباحث لواحدة أكثر، ومن بينِ هذه الحدود :

[1] - دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال ، المرجع السَّابق ، ص11.

أ- الحـدود الجغرافية وهي تعبِّر عن مكـان أو أمـاكن إجراء البحث.

ب- الحـدود البشريـة (عيِّنة البحث) و تعبِّر عن العيِّنـة التي يختارهـا الباحث.

ت- الحـدود الزَّمانيـة وتعبِّر عن توقيتِ تنفيـذ البحث.

ث- الحـدود الموضوعية و تتمثَّـل فيمـا يتضمنَّه عنـوان البحث من أفكـار.

المطلب الحادي عشر: أدوات جمع البيانـات

هي عبـارة عن طرق لتجميع المعلومات من المفحوصين (عيِّنات البحوث) وقـدْ تُستخدم أداة أو أكثر على حسب متطلَّبـات البحث، ومنْ أشهرِ تلك الأدوات :

أولا : الاستبيـان

أ- مفهوم الاستبيان

هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب [1].

[1] - ربحي مصطفى عليان ، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1، 2009م) ، ص 91.

وفي تعريف آخر هو : هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن يتمُّ وضعها في استمارةٍ ترسل للأشخاصِ المعنيّين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد، أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة ... تمهيدًا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التَّوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و التَّأكُّد من معلومات متعارف عليها لكنَّها غير مدعَّمة بحقائق[1]،و الأسلوب المثالي في الاستبيان هو أنْ يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجِّل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث [2].

ب- أنواع الاستبيان

والاستبيان عدَّة أنواع يمكن تقسيمها إلى ما يلي :

- من حيث طريقة الأسئلة

- **الاستبيانات المغلقة**

تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محدَّدة بعدد من الخيارات مثل "نعم " أو "لا" "موافق " أو "غير موافق"...الخ، وقدْ يتضمن عددًا من الإجابات و على المجيب أنْ يختار من بينها

[1] - عمار بوحوش وآخر، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995م) ص ،ص 56-57. و رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الجزائر: جامعة بوضياف بالمسيلة ، ط1، 2002م)، ص123.

[2] - عمار بوحوش وآخر، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، المرجع السابق ، ص ،ص 56-57.

الإجابة المناسبة،و يمتاز هذا النَّوع من الاستبيانات سهولة تفريغ المعلومات من المُسؤَول،قلة التَّكاليف، لا يأخذ وقتاً طويلاً للإجابة على الأسئلة،لا يحتاج المجيب لاجتهاد لأنَّ الأسئلة موجودة و عليه اختيار الجواب المناسب فقط.

- **الاستبيانات المفتوحة**

ويتميَّز هذا النَّوع من الاستبيانات بأنَّه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أنْ يعبر عن رأيه بدلا من التَّقيد و حصر إجابته في عدد من الخيارات، و يتميَّز هذا النَّوع بأنَّه ملائم للمواضيع المعقدة، يعطي معلومات دقيقة سهل التَّحضير.

- **الاستبيانات المغلقة - المفتوحة**

هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، و مجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة و للمفحوصين الحرية في الإجابة و يستعمل هذا النَّوع عندما يكون موضوع البحث صعبًا و على درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة و عميقة ،و يمتاز هذا النَّوع من الاستبيانات بأنَّه أكثر كفاءة في الحصول على معلومات، يعطي للمجيب فرصة لإبداءِ رأيهِ .[1]

[1] - عمار بوحوش و آخر ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ،المرجع السابق ، ص ،ص 56-57.

- **من حيث طريقة التطبيق**

الاستبيان المدار ذاتيا من قبل المبحوث و هو الذي قدْ يرسل بالبريد أو يوزع عبر صفحات الجرائد أو يبثُّ عبر الإذاعة و التلفزة، وفي هذه الحالة فإنَّ المبحوث هو الذي يتصرَّف و يجيب على الأسئلة المطروحة من تلقاء نفسه.

- الاستبيان المدار من طرف الباحث.

- من حيث عدد المبحوثين .
  - ✓ هناك استبيان تعطي للمبحوثين فرادى .
  - ✓ هناك استبيانات توزع على المبحوثين و مجتمعين .

ت- عيوب الاستبيان

أمـَّا العيوب هذا النـَّوع من الاستبيانات فتتلخَّص فيما يلي :

- قد لا يفهم المستجوب بعض الأسئلة .
- لا يمكن استخدامها حيث تنتشر الأمية .
- لا يمكن للباحث توقع ردود أفعال المستجوبين .
- بعض المستجوبين يكره الرد الكتابي وقد يخشاه .
- قد يؤثر تحيز المستجوبين على إجاباتهم .[1]

[1] - صلاح الدّين شروخ ،منهجية البحث العلمي للجامعيين (عنابة : دار العلوم للنَّشر والتوزيع ،2003م) ،ص 45.

ثانيـا :المُقابلـة

تعتبر المقابلـة من أهمِّ أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقـة وكثيرة حول الموضوع والظَّاهرة المراد دراستهـا، وهي محادثة يقوم بها الباحث مع المبحوث بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للاستخدام في بحث علمي أو في التوجيه والتشخيص والعلاج أو من أجلِ معرفـةِ حقيقة أمر محدَّد وجوهر المقابلة السُّؤال والجواب .[1]

وتمتـاز المقابلـة بأنَّها أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها، وتمكِّن الباحث من دراسـة وفهم التَّعبيرات النَّفسيـة للمبحوث والاطِّلاع على مدى انفعالـه وتأثُّره بالمعلومات التي يقدمهـا .

وتتمُّ تنفيذ المقابلـة باتِّخـاذ الخطوات التَّاليـة :

- ✓ إشعار الباحث بالطُّمأنينة وتشجيعه على الإجابـة عن الأسئلـة .
- ✓ البدء بمناقشـة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صبغة انفعالية أو شخصية حادَّة لدى المفحوص ثمَّ الانتقال التَّدريجي المتزامن مع تطوُّر العلاقـة الودِّية نحو الموضوعات والأسئلة ذات الطَّابع الانفعالي الخاص ،ويصوغ الباحث أسئلة بشكلٍ واضحٍ لا مانع من شرح السُّؤال وتوضيحه للمبحوث إذَا وجد أنَّ ذلك أمراً ضروريًّـا .

[1]- صلاح الدِّين شروخ ،منهجية البحث العلمي للجامعيين ، المرجع السابق ،ص 35.

- ✓ كما على الباحث عدم الاستغراق في الكتابةِ والتَّسجيل لأنَّ ذلك قدْ يربِكُ المفحوص ويجعله حذرا من الاستمرار في الحديث ،ولذلك يفضِّلُ الباحث أنْ يقومَ بتسجيلِ رؤوس أقلام أو ملاحظات مختصرة ،بإمكان استخدام التَّسجيل الصَّوتي يمكن أن يعطي دقَّة وموضوعية أكثر بشرط أنْ يقبل المبحوث [1].

ثالثا :الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات عن السُّلوك في سياقه الطَّبيعي وتوصف بأنَّها أفضل طرق جمع المعلومات عن السُّلوك لأنَّها لا تتطلَّب وسطًا كالاختبارات أو الاستبيانات إلاَّ أنَّها معقَّدة وتحتاج إلى جهدٍ ووقتٍ وترتيب مكثَّف[2]، وتعتمد على رؤيةِ الباحث أو سماعه للأشياء وتسجيل ما يلاحظه بنفسهِ عن طريق ملاحظة أفراد العيِّنة على مواقف طبيعيَّة وفق مدخلين :

- ✓ المدخل الكمِّي والذي يوظِّف طرق الملاحظة التركيبية أو المنظمة .
- ✓ المدخل الكيفي الذي يوظِّف فيه الباحث طرق الملاحظة البسيطة غير التركيبية [3].

---

[1] - ريم القريوي ، تقنية المقابلة ، مادة منهجية البحث العلمي ، الدرس 3، PDF، ص ،ص 3،6،7.

[2] - محمد الدريج ،مدخل إلى علم التَّدريس (العين: دار الكتاب الجامعي ،ط1 ،2003م) ،، ص 191.

[3] - كمال زيتون، منهجية البحث التَّربوي والنَّفسي من المنظور الكمي والكيفي (القاهرة : عالم الكتب ،ط1 ،2004 م) ، ص 90.

ويحدِّد الباحث الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومن ثمَّ تعريفها وبيانِ تفاصيل كيفية قيامه بكلِّ الإجراءات المعتمدة في المراحل الثَّلاثة الخاصَّة بأدوات البحث :

- الاختيار: يقدِّم المبرِّرات العلمية المقنعة لربط الأداة بموضوع البحث وطبيعته والأهداف المسطرة له .
- التَّصميم :شرح طريقة تصميم الأداة وتبريرها مع الإشارة إلى توفير نسخة منها على مستوى الملاحق في نهاية البحث.
- التطبيق: يفصِّلُ الباحث في هذه المرحلة الجانب الزَّماني والمكاني لتطبيق هذه الأداة، مع ضرورة إخضاع هذه الأداة إلى اختبارات الصدق والثَّبات وتوضيح نتائجها ضمن هذا الإجراء. بالنسبة لأداةِ المقابلة توثَّق كالآتي : مقابلة مع الدُّكتور أو الشَّيخ أو ..،مع ذكر المكان ،التَّوقيت ،التَّاريخ .

المطلب الثَّاني عشر: التَّعريف بمجتمع البحث وعيِّنته

أولا : مفهوم العينة

تُعرَّف عيِّنة الدِّراسة على أنَّها جزء من مجتمع البحث الكلِّي، وهي مفردات: إمَّا بشرية وإمَّا اعتبارية كأنْ تكون شركة أو مؤسَّسة.. إلخ، ويختار الباحث العيِّنة وفقًا لعديد من الاعتبارات ومن أبرزها أن تُعبِّر عن باقي مجتمع البحث، وكلَّما كبر حجم العيِّنة ووُجِد انسجام في خصائص المفردات أمكن تعميم نتائج البحث عن طريق ذلك .

ثانيا :خطوات اختيـار العيِّنـة

لاختيار عيِّنـة البحث لابدَّ للباحثِ أن يقـوم بمـا يـأتي :

- تحديد وحدة العيِّنـة .
- تحديد الإطـار الذي تؤخذ منه العيِّنـة .
- تحديد حجم العيِّنة .
- تحديد طريقة اختيـار العيِّنـة.[1]

ثالثا : أنـواع العيِّنـات

وتنقسم أنواع عيِّنـات البحث إلى عيِّنات عشوائية، وتكون فرصة ظهور المفردات في العيِّنة الاحتمالية متساوية بين جميع المفردات، وتنقسم العيِّنات الاحتمالية إلى: عيِّنة عنقودية، وعيِّنة طبقية، وعيِّنة بسيطة، وعيِّنة منتظمة، وعيِّنة مساحية، وعيِّنة مزدوجة، وهناك كذلك عيِّنات غير عشوائية، ويكون للباحث دورا في ظهور مفردات عن أخرى، ويخضع ذلك لخبرات الباحث، ومعايير أخرى، ومن أبرز أنواع العيِّنات غير الاحتمالية كل من: العيِّنة الهدفية، والعيِّنة الحصصية، والعيِّنة الصدفية [2].

---

[1] - ينظر: راوية بنت أحمد القحطاني ، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية ، المرجع السابق ، ص444.

[2] - راوية بنت أحمد القحطاني ، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية ، المرجع السابق ، ص ،ص 445،446.

وينظر: محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوت البحث العلمي مجلة الحكمة للدِّراسات التَّربوية (الجزائر : مؤسَّسة كنوز الحكمة للنَّشر والتوزيع ،ودار المنظومة ،2016 م)، ص ،ص 313، 316.

المبحث السَّادس :منهجيـة التَّوثيـق

لكتابـةِ بحث علمي يتطلَّب منهجيـة دقيقة ومنظَّمـة تعطي للبحث ميزات من الدِّقة والابداع والبيـان ،بحيث تتوافق مع مهارات الإبداع البحثي والمنهجي ،وخلوّ البحث من مهارات الكتابـة البحثية هو فقدانـه للجودة والمعايير الدَّقيقـة للبحث العلمي الأصيل .

وعليه يجب على البـاحث الالتزام في توثيـق المعلومات بالعنـاصر التَّاليـة :

المطلب الأوَّل : توثيق الآيـات والأحاديث النَّبويـة

أوَّلا :عند توثيق الآيـات القرآنية

يستحسنُ الاعتمـاد على رواية ورش في كتابـة الآيـات القرآنية ومن مصحف المدينة المتوفِّر عبر برامج شبكات الأنترنت ،تتيح للباحث فرص كتابتها آليًـا بعيد عن النَّقـل والنَّسخ، ويتمُّ توثيقها كـالآتي :

عزْو الآيـات يكون في المتن على النَّحو الآتي : كتابة الآيـات مثخَّنة بين الرَّمزين الآتيين :﴿.....﴾ وإلحـاق اِسم السُّورة ورقـم الآيـة: [اِسم السُّورة : رقم الآية] بهذا الشكل، ويعطي حرّيـة اختيـار الباحث في حالـةِ ذكر اسم السُّـورة ورقـم الآيـة في التَّهميش .

ثانياً: عند توثيق الأحاديث النَّبويـة

جعل الأحاديث النَّبويـة في المتن بين مزدوجتيْن على النَّحو الآتي : «.....» على أنْ يكون تخريجها في الهامش بالطَّريقـة الآتيـة :(ذكر صاحب المصنّف ،وعنوانه، ذكر الكتاب والباب إن وجد ،ورقم الحديث إن وجد ،ورقم الجزء ،ورقم الصفحة).

إذا كـان الحديث في صحيحيْ البخاري ومسلم (متَّفق عليهما) ،فيكتفي الباحث بالعزْو إليهم بالشَّكل التَّالي :(أخرجه البخاري في صحيحه، الكتاب، الباب، رقم الحديث، الصفحة)،بنفس الطريقة لصحيح مسلم .

أمَّـا إن كان غيرهم فيقوم بتخريجه مثلـه مثل باقي الكتب العلميـة مع إيراد درجـة صحَّة الحديث من واحد من المحقِّقين من المتقدِّمين أو المتأخِّرين ،أو المعاصرين .

عند ذكر أحدِ كتب الحديث كالسُّنن و المساند يشـار إليها : بالمصدر، وكتب الشُّروح وغيرهـا يشـار إليها بالمرجـع .

المطلب الثَّاني :توثيق الكتب العلميـة والمعاجم القواميس

أوَّلا: توثيق معلومـات الكتاب في المتن

أ- توثيق معلومات الكتـاب الـواردة في المتن بالهـامش يكون كـالآتي :

اِسم المؤلف ،عنوان المؤلَّف ، اِسم المحقّق إن وجد، مكان النَّشر، دار النَّشر ،رقم الطَّبعة، رقم الجزء ،تاريخ النَّشر، رقم الصَّفحة .

هذا في أوَّل ذكر له ،وإنْ تكرَّر في صفحات أخرى يكتفي باسم المؤلِّف (أو اِسم الشُّهرة) مثلاً:

-محمَّد أبو الفتح البيانوني، يكتب : البيانوني .

- محمَّد ناصر الألباني يكتب: الألباني ... وهكذا ،مع إضافة عنوان المؤلَّف ،رقم الجزء إن وجد ،الصَّفحة .

وعند ذكر كتاب في موضعين متتاليْن لا يُفصل بينهما ،تورد العبارة الآتية: المصدر أو المرجع نفسه ، ثم تُتبِعهُ برقم الجزء إنْ وجدَ ،رقم الصفحة ،هذا إنْ كان تتاليهما في نفس الصَّفحة، أماَّ إذا كان الأوَّل في صفحة والثَّاني في صفحة أخرى فيورد العبارة الآتية : المرجع أو المصدر السَّابق ،مع ذكر رقم الجزء إنْ وجد ، ورقم الصفحة .

ثانيا : توثيق الطبعة والجزء والسَّنة الميلادية والهجرية

أ- التزام حروف معيَّنة لكثرة تداولها و اِستعمالها ،تنقل كالآتي: الطَّبعة: ط ،الجزء: ج ،التَّاريخ :ت ، الهجري: هـ ،الميلادي: م.

إذا وجد بالمصدر أو المرجع التَّاريخيْن الهجري والميلادي ثبتهما معا بالطريقة الآتية : التَّاريخ الهجري / التَّاريخ الميلادي ،وإذا وجدت واحدًا منهما تثبّته لوحده ،وإنْ لم تجد تشير: د، ت .

ب- إذا لم يذكر رقم الطَّبعة في مرجع أو مصدر تشير إليه: د، ط

ثالثا : توثيق المراجع على شكل pdf

أحيانا تحصل على مراجع على شكل مقال أو محاضرة أو بحث بصيغة pdf فإنَّ التهميش يكون وفق النَّسق التَّالي: (اِسم صاحب المرجع، عنوان المرجع ، التَّاريخ إنْ وجد، تشير إلى نوع الصِّيغة .pdf) .

رابعا: توثيق المعاجم والقواميس

التوثيق بالنِّسبة للمعاجم والقواميس اللُّغوية تكون كالآتي : (اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مادَّة :" كذا "،الطبعة، الجزء ، التَّاريخ، الصَّفحة).

ويفضَّل الاعتماد على المصادر في المعاجم والقواميس بدل المراجع الحديثة إن أمكن ذلك ، من باب الأفضلية.

المطلب الثَّالث :توثيق المقالات والبحوث والرَّسائل الجامعية

أوَّلا: توثيق المقال في مجلة

إذا كان المرجع عبارة عن مقال في مجلَّة فإنَّ التَّوثيق يكون وفق التَّرتيب الآتي: صاحبُ المقال ،عُنوان المقال (الإشارة إلى أنَّه مقال)، اِسم المجلَّة ،مكانها ،جهة الإصدار ،رقم العدد ،رقم الجزء إنْ وجد ، سنة الصُّدور ،رقم الصَّفحة .

إذا تكرَّر ذكر هذا المرجع يكتفي بذكرِ : صاحب المقال ،عنوان المقال ،رقم الصَّفحة ،نفس الأمر يتعلَّق بمقال في مؤتمر أو ملتقى.

ثانيا: توثيق بحث أو رسالة جامعية

إذا كان المرجع بحث أو رسالة جامعية فإنَّ التَّوثيق يكون وفق الترتيب الآتي :

اِسم الباحث ، عنوان البحث ، مكانها ،اِسم الجامعة ، الكلِّية ، القسم ، تاريخ الإعداد ،رقم الصَّفحة .

المطلب الرَّابع : توثيق كلام وترجمة الأعلام

أوَّلاً: توثيق كلام الأعلام

إذا نقل الكلام عن قائله حرفيًّا يكون بين العلامتين الآتيتين (.....)، وإن تطلَّب الأمر يشار إلى الكتاب الذي ينسب إلى صاحبه بين العلامتين الآتيتين: "....." وإذا نقل الكلام بالمعنى أو تصرَّف فيه الباحث، فلا يجعله بين العلامتين السَّابقتين، كما يصدِّر العزْو في الهامش بكلمة: " يُنْظر" أو "بتصرُّف".

ثانياً :توثيق ترجمة الأعلام

ترجمة الأعلام الواردين في متن الدِّراسة عند أوَّل ذكرهم ، تماشياً مع طبيعة الأطروحة أو رسالة ماجستير أو ماستر ،تشير إليها في الهامش باستعمال الرَّمز :" * "وعند التَّعريفِ بالأعلام

والشَّخصيات وشرح الكلمات الغامضة في المتن تشير إليها في الهامش باستعمال الرَّمز:" * ".

المطلب الخامس: توثيق الملاحق وقائمة المراجع والمصادر

أوَّلا :قائمة الملاحق

تشمل ما قدْ يحتاج إليه الباحث في بحثِ تخرجُّه من خرائط أو جداول أو صور.....

ثانيا : قائمة المراجع و والمصادر

تشمل الكتب والمصادر التي استعان بها الباحث في بحثهِ ، وتكتب وفق التَّرتيب الآتي :

أ- القرآن الكريم
ب- السنَّة النَّبوية
ت- المعاجم و القواميس
ث- الكتب العلمية
ج- البحوث و المجلاَّت
ح- الرَّسائل الجامعية
خ- المواقع الإلكترونية

وينبغي التفريق بين المراجع والمصادر :

فالمصادر عبارة عن أُمَّهات الكتب أو الأصول التي يرجع إليها الباحث لاستخلاص المعلومات الأصلية من جذورها، أمَّا المراجع هي مجموعة من الكتب التي يلجأ إليها الباحث للحصول على معلومات محدَّدة بعينها لمعالجة المشكلات المطروحة دون الحاجة إلى قراءة الكتاب بأكمله، كما تتمثَّل في الشُّروح التي يقدِّمها الدَّارسون فيما يتعلَّق بالموضوعات التي تحملها المصادر، وعلى سبيل المثال في حالة قولنا إنَّ القرآن الكريم مصدر، فإنَّ التفسيرات التي تبعت ذلك وأوضحها علماؤنا الأجلَّاء عبر فترات زمنية مُتتابعة ما هي إلاَّ مراجع، وصحيحي البخاري ومسلم مصدرين والشروح والسنن ..مراجع.

ثالثا: الفهارس العلمية

تختلف الحاجة لكلِّ فهرس بحسب البحث ومادَّته وتخصُّصه ،بعض الفهارس أساسيَّة ومنصوص عليها في مناهج الأقسام ولابدَّ من وجودها (لابدَّ من معرفة منهج القسم) بعض الفهارس اختيارية وليست إجبارية.[1] وإليكم أهمِّ الفهارس المتداولة :

[1] - عبدالله بن مبارك آل سيف، أكثر من 45 فهرسا نموذجيا للمخطوطات الفهارس العلمية النموذجية للمخطوطات الإصدار 11، ص ص 1،3.

أ- الفهارس الفنِّية

للفهارس الفنِّية دور هام في ضبط النَّص ومعرفةِ أهم ما يتضمَّنه بدقَّة بالغة من مضامين و نصوص وهي أنواع كثيرة باختلاف نوع البحث ومضمونه، ومن بين الفهارس الفنِّية نذكر بعضها :

- ✓ فهرس الآيات القرآنية
- ✓ فهرس الأحاديث النَّبوية
- ✓ فهرس الأعلام الشخصيات التي ذكرت في البحث وتمَّ الإشارة للتعريف بها
- ✓ فهرس الكتب
- ✓ فهرس الآثار
- ✓ فهرس الأشعار
- ✓ فهرس الحكم
- ✓ فهرس الأمثال
- ✓ فهرس المصطلحات .....

ب- فهرس المحتويات

وهو فهرس أساسي لا غنى عنه في البحث العلمي، لابدَّ من ذكره وهو يساعد القارئ على تحديد مواضع الفصول والمباحث والمطالب بدقَّةٍ ،يوفِّر الوقت ويساهم في معرفة المواضيع التي عالجها البحث، ولا تبدأ بكتابة فهرس المحتويات إلاَّ بعد انتهاء البحث بصفةٍ نهائيَّة وبعد تنقيحه وتصحيحه ،لأنَّ أيَّ تعديل أو

إضافة يغيِّر من صفحات البحث وتعيد ترقيم الصَّفحات من جديد .

ج- قائمة المراجع والمصادر

المراجع مؤشرا هاما من مؤشرات الحكم على أهمية البحث لذلك يتعين على الباحث أن يعطي وصفًا دقيقا ومفصلا للمراجع ملتزما في ذلك بالأمانة العلمية ،فلا يثبت إلا المراجع التي استعملها وتفيد قائمة المراجع الباحثين الآخرين لأنها تقدم لهم قائمة لمراجع تدور حول موضوعات تهمهم فتوفر عليهم بهذا الوقت والجهد في البحث عنها [1].

وقائمة المراجع توضع في آخر البحث أو الرِّسالة أو الأطروحة وكذلك الكتاب بعد الفهارس ولا تكتب إلاَّ بعد انتهاء البحث عندما يتأكَّد الباحث من كافَّة المراجع والمصادر التي وصل إليها ويتضمَّن كافَّة المصادر والمراجع التي ذكرها في بحثه من كتب ومعاجم وقواميس ومجلاَّت ومقالات ودوريات ورسائل جامعيَّة ومواقع إلكترونية ..ومن خلال قائمة المراجع يقيم جهد الباحث وكفاءته العلمية ودرجة المادة العلمية وحسن التصرف معها ،فكلَّما كان البحث ثرياًّ بالمراجع والمصادر أثبت قوَّة الباحث ومصداقية بحثه .

[1]- بن حجوبة حميد ،مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية، المرجع السابق ، ص 63.

وبعد عرض عناصر الإطـار المنهجي ينتقل الباحث مباشرة إلى كتابـة عناوين الفصول النظريـة ابتـداءً : الفصل الأول ، الفصل الثـَّاني ...ثمَّ الفصل التطبيقي.

المبحث السابع :أنـواع الخطوط لكتابة مذكرة تخرج أو بحث علمي

هناك نوعان مشهوران تتمُّ بهما كتابة البحوث والأطـاريح والمذكرات، وهمـــا:

1. نوع الخط: Arabic Simplified، المتن:16، الهامش:12، المسافة بين الأسطر: 1 سم. عناوين الفصول: 24 ثخين، عناوين المباحث: 20 ثخين، عناوين المطالب: 18 ثخين، عناوين الفروع: 16 ثخين.
2. نوع الخط: Traditionel Arabic، المتن:18، الهامش:14، المسافة بين الأسطر: 1 سم، عناوين الفصول: 26 ثخين، عناوين المباحث: 22 ثخين، عناوين المطالب: 20 ثخين، عناوين الفروع: 18 ثخين. (أنا أستعمل هذا الخط)
3. هوامش الصفحة: 3 سم لليمين، 2 سم لليسار، 2,5 سم للأعلى، 2,5 سم للأسفل.

الخــاتمة

في نهاية هذا الإعداد العلمي توصلت النتائج إلى أنَّ :

- التحلّي بالمنهجيـة العلمية مدخلاً أساسيًّا لنجاح البحث.
- لا يستقيـم البحث العلمي إلاَّ باستقامـة الباحث ومؤهِّلهِ العلمي و الإبداعـي.
- الالتزام بالقواعد المنهجية في إعداد وكتابة بحث علمي تزيد من جودة الموضوع و تأكيد مصداقيته.
- نجاح بحث علمي يقترن بمهارة الباحث ومسؤوليته العلمية .
- التزام الباحث بالقواعد المنهجية في إعداد وكتابة بحثه جزء من المسؤولية العلمية والأخلاقية .
- لاختيـار موضوع بحث ما ينطلق أساسا من قواعد ومعايير منهجية وأخلاقية مضبوطة.
- من أسس نجاح بحث علمي توفّره على الجانب الإبداعي والجمـالي في كتابتـه وتوثيقه .

فهرس الموضوعات

- أصل الكتاب
- الإهداء
- كلمة المؤلف 1
- المقدمـة 3

المبحث الأوَّل: حسن اختيار موضوع البحث.....5

المطلب الأوَّل: الموضوعات التي يتفاداها الباحث في اختيار موضوع البحث.....7

المطلب الثَّاني :المعايير الأخلاقية والمنهجية في تحديد موضوع البحث.....10

المطلب الثَّالث :شروط تحديـد موضـوع البحث.....11

المبحث الثَّاني : اختيـار العنـوان ومعاييره..... 13

المطلب الأوَّل :معايير اختيـار العنوان.....15

المطلب الثاني : أسس اختيار موضوع البحث.....16

المبحث الثَّالث : الاهتمام بصفحـة العنوان.....18

المطلب الأوَّل : كتابة عنـوان البحث.....18

المطلب الثَّاني : كتابـة الأسماء المطلوبة في الغلاف.....23

المبحث الرابع : ملخص البحث وصفحتي الشكر والإهداء.....26

المطلب الأول : ملخص البحث 26

المطلب الثاني : صفحتي الشكر والإهداء.....26

المبحث الخامس : الإطار المنهجي.....27

المطلب الأول : المقدمة 27

المطلب الثاني : الإشكالية 28

المطلب الثالث : فرضيات البحث.....30

المطلب الرابع : أساب اختيار الموضوع 31

المطلب الخامس : أهمية البحث.....32

المطلب السادس : أهداف البحث 33

المطلب السابع : تحديد مفاهيم البحث.....34

المطلب الثامن: الدراسات السابقة 34

المطلب التاسع: المنهج المتبع.....35

المطلب العاشر :حدود الدراسة 36

المطلب الحادي عشر: أدوات جمع البيانات.....37

المطلب الثاني عشر: التعريف بمجتمع البحث.....43

المبحث السادس : منهجية التَّوثيق.....45

المطلب الأوَّل : توثيق الآيات والأحاديث النَّبوية.....45

المطلب الثَّاني : توثيق الكتب العلمية والمعاجم.....46

المطلب الثَّالث : توثيق المقالات والبحوث والرَّسائل.....48

المطلب الرابع : توثيق كلام وترجمة الأعلام 49

المطلب الخامس : توثيق الملاحق وقائمة المراجع 50

المبحث السابع :أنواع الخطوط لكتابة مذكرة.....55

الخاتمة 56

المؤلف في سطور

المؤلفة والباحثة الدكتورة زيد مليكة بنت مصطفى بن عبد الغني بن الهادي من مواليد 1976م بمدينة وادي سوف ،متزوجة ،متحصلة على عدة شهادات علمية شهادة البكالوريا 2010م شعبة العلوم الإسلامية لتزاول دراساتها العليا بمراحلها الثلاث بجامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي.

حازت على شهادة ليسانس **"دعوة وإعلام"** 2013م وشهادة الماستر **"دعوة وإعلام"** 2015م وشهادة دكتوراه بجامعة الوادي تخصص**"دعوة وثقافة إسلامية"** 2020م، كما تحصلت على شهادات أخرى شهادة تقني سامي لصناعة الألبسة 1999م وشهادة التنشيط والتقديم الإذاعي التَّابعة للاتِّحاد الوطني للصحفيِّين والإعلاميِّين الجزائريِّين 2016م.

عملت في بدايات مشوارها العملي أستاذة بالتَّكوين المهني تخصُّص صناعة الألبسة منذ تاريخ 2000م إلى غاية 2011 م، ثمَّ أستاذة بالمدرسة الابتدائية من 2014م إلى غاية يومنا هذا، وأستاذة مؤقتة بقسم أصول الدين معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي منذ 2016م إلى غاية 2022م ،لها مشاركات في ملتقيات دولية ووطنية ومحلية ومؤتمرات وندوات وأيام دراسية، وقامت بنشر مقالات في مجلات محلية ووطنية، إصدارها الأول من الكتب بعنوان: **"المنهج العاطفي في دعوات الأنبياء دعوة النَّبي صلى الله عليه وسلم انموذجا"**، وهو عبارة على أطروحة دكتوراه يحوي 500 صفحة، ناشطة في مجال الدعوة والإرشاد ساهمت بتقديم محاضرات نسوية في مختلف الأنشطة الدينية والوطنية والطلابية وتقديم دورات تربوية خاصة بالطلبة، من اهتماماتها البحثية الدِّراسات الدَّعوية المعاصرة والفكر الإسلامي المعاصر، وقضايا المجتمع والتَّحدِّيات المعاصرة للدَّعوة الإسلامية،الخطاب الإسلامي المعاصر والمناهج الدعوية عند الأنبياء ، ودراسات فقهية .

ISBN: 978-9947-38-520-3 / 2022
9 789947 385203

دار المجدد للنشر والتوزيع

دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع
02 نهج حفصي الطاهر. حي لانقار (من وراء الولاية) - سطيف
0540.974.034 / 0550.963.107 تلفاكس: 036.82.58.09
dar.moudjadid@gmail.com